



# التوحيد و أقسامه

دورة التوحيد أولاً

## الدرس الأول :

### تعريف التوحيد وأقسامه

#### بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله، نحمده ونستغفره ونستعينه ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهّد الله فلا مضلّ له ومن يضلّل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، بعثه الله رحمةً للعالمين هادياً ومبشراً ونذيراً. بلّغ الرسالة وأدّى الأمانة ونصح الأمة فجزاهُ الله خيراً ما جزى نبياً من أنبيائه. صلواتُ الله وسلامه عليه وعلى جميع الأنبياء والمرسلين، وعلى صحابته وآل بيته ، وعلى من أحبههم إلى يوم الدين . أما بعد :

#### طلب العلم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك الله به طريقاً من طرق الجنة ، وإن الملائكة لتضع اجنحتها رضا لطالب العلم ، وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض ، والحيتان في جوف الماء وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب ، وأن العلماء ورثة الأنبياء ، وأن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً ورثوا العلم ، فمن أخذه أخذ بحظ وافر ) ..

وقال تعالى ( شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم ) آل عمران ..

لقد أمرنا الله سبحانه وتعالى وبنبيه الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم بطلب العلم ، وإن للعلم و لطالب العلم مقام عظيم في شريعتنا الغراء ، كيف لا ولا يقوم هذا الدين إلا بالعلم ، فبدون العلم لا نستطيع أن نعبد الله بالصورة التي فرضها علينا . وبلا العلم لا نستطيع أن نقيم الحجة على أهل البدع والأهواء بلا العلم لا نستطيع أن نأمر بالمعروف ونهى عن المنكر .. وقد كان من بعض من المشركين الأسرى يوم بدر لم يكن لهم فداء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فداءهم أن يعلموا أولاد الأنصار الكتابة.. فما أعظم العلم الذي فك رسول الله صلى الله عليه وسلم لأجله مشركين قتلوا من الصحابة وسبوا الله واذوا بنبيه واستباحوا ديارهم وأموالهم ..

.....

## **التوحيد**

لقد خلق الله سبحانه وتعالى الجنة والنار والكواكب والشمس والقمر والخير والشر وخلق الجن والإنس وخلق الحيوان والماء والهواء وبعث الرسل لأجل أن يعبد ويوحد في العبادة ولا تصرف لأحد غيره أي نوع من العبادة وان صرفت العبادة لغير الله تعالى فلن يقبل الله سبحانه وتعالى لا العبادة ولا إسلام الشخص الذي صرفها لغيره، حتى يتوب إلى الله تعالى ويسلم ويلفظ الشهادتين من جديد.

ولهذا شرع الله جل وعلا التوحيد وأمر الناس بتعلمه والعمل به .

**التوحيد** : هو إفرا د الله بالعبادة وحده لا شريك له.

وهو دين الرسل كلهم -عليهم الصلاة والسلام- الذي لا يقبل الله من أحد ديناً سواه، ولا تصح الأعمال إلا به، وهو أصلها الذي تُبنى عليه جميع العبادات.

وقد قسم العلماء التوحيد إلى ثلاث أقسام وهي :

-توحيد الربوبية

-توحيد الألوهية

-توحيد الأسماء والصفات

## **توحيد الربوبية**

**توحيد الربوبية :**

هو إفرا د الله عز وجل بأفعاله ، وبعبارة أخرى أن يعتقد المسلم تفرد الله عز وجل بالخلق ، والرزق ، والإحياء ، والإماتة ، والملك ، والتدبير ، وسائر ما يختص به من أفعال.

وقد كان هذا النوع من التوحيد واضحاً بيناً حتى لدى المشركين والكفار ، لوضوح دلائله ، وجلاء آياته فلقد كان مشركون قريش والذين من قبلهم يعتقدون بأن هنالك رب في السماء يخلق ويرزق و يحيي و يميت ، وكانوا يعبدون الأصنام لتقربهم لله . وكان شركهم في الرخاء وان اشتد عليهم البلاء دعوا الله وحده ..

## توحيد الألوهية

**توحيد الألوهية:** أفراد الله جل وعلا بالتعبد في جميع أنواع العبادات.

وهذا القسم من التوحيد هو الذي نقضه الكثير من الناس اليوم . سواء كان من المشركين القبورين أو الديمقراطيين فالقبورين يصرفون العبادة للاموات من دعاء ونحر وتبرك وغيرها والديمقراطيين صرفوا عبادة التحاكم لغير الله تعالى وقال تعالى ( أن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه ).

## توحيد الأسماء والصفات

**توحيد الأسماء والصفات :** هو أفراد الله بأسمائه الحسنی وصفاته العلی الواردة في القرآن والسنة، والإيمان بمعانيها وأحكامها. دون نفي أو تعطيل .

### الواجب

حفظ تعريف التوحيد وأقسامه ١- الألوهية ٢- الربوبية ٣- الأسماء والصفات

والحمد لله رب العالمين

**ملاحظة:** حفظ الدرس + كتابته في الدفتر